

(آراء وأنباء)

التقرير السنوي عن أعمال المجمع

في دورته الجمعية ١٩٩٨ - ١٩٩٩ م

أولاً: مجلس المجمع:

عقد مجلس المجمع في دورته الجمعية ١٩٩٨ - ١٩٩٩ م ست عشرة جلسة درس فيها ما عُرض عليه من موضوعات؛ وكان أبرز ما تم في هذه الجلسات:

- بحث المجلس بحضور الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي، والدكتور محيي الدين عيسى معاون الوزارة، والدكتور حسن خاروف مدير البحث العلمي. الترتيبات التي قام بها المجمع في الإعداد لإقامة ندوة «اللغة العربية والإعلام» بالتعاون مع وزارة الإعلام في المدة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ م.

- تشكيل لجنة من السادة: الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص نائب رئيس المجمع، والأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد الأمين العام للمجمع، والأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان، والأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد، والأستاذ الدكتور عادل العوّا، والأستاذ جورج صدّقي أعضاء المجمع لإعادة دراسة مشروع قانون المجمع.

- اطلع المجلس على الدعوات الموجهة إليه للمشاركة في بعض الندوات والمؤتمرات العربية والعالمية وترشيح أعضاء من المجمع لتمثيله في بعض المراكز العلمية واتخذ بشأنها ما رآه مناسباً من قرارات. وأهم هذه الدعوات:

الدعوة إلى ندوة مكتب تنسيق التعريب ومجمع القاهرة، الدعوة للترشيح لجائزة الملك فيصل ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، الدعوة إلى أسبوع العلم الثامن والثلاثين في جامعة البعث، الدعوة إلى برنامج تدريبي لتحقيق المخطوطات في الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، الدعوة لحضور المؤتمر السنوي العشرين لتاريخ العلوم عند العرب، الدعوة لحضور المؤتمر السنوي الخامس لتعريب العلوم، دعوة للتضامن مع المنظمات العربية والإسلامية في استنكارها للعدوان البريطاني - الأميركي على العراق، الدعوة للترشيح لجائزة نوبل في الآداب لعام ١٩٩٩ م، الدعوة لحضور مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة، الدعوة إلى ندوة اتحاد الجامع اللغوية العربية، دعوة مركز الأبحاث العربية الإسلامية في فرنسا لترشيح خمسة من السادة الأعضاء لعضويته إضافة إلى السيد رئيس المجمع والأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي، الدعوة لحضور مؤتمر علمي في المجر بمناسبة الذكرى المئة والخمسين لميلاد المستشرق المجري إغناتس غولدزيهير، دعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتقديم مقترحات بأسماء خمسين عالماً تدرج ضمن موسوعة تعدها المنظمة، دعوة المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر لتسمية عضو من المجمع في مجلسه العلمي وقد جرى

انتخاب الأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد، الأمين العام للمجمع، عضواً في المجلس العلمي للمركز.

- بحث المجلس ترتيبات الندوة المزمع إقامتها في قاعة المحاضرات بالمجمع بتاريخ ٧ / ٢ / ١٩٩٩ م ابتهاجاً بتجديد الولاية الدستورية للسيد الرئيس حافظ الأسد، وقد استقر الرأي على أن يلقي الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع، والأستاذ الدكتور عادل العوا عضو المجمع كلمتين يتحدثان فيهما عن الإنجازات الهامة التي تحققت في جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية والاجتماعية في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس، وما حظي به المجمع من رعاية وعناية في العهد الزاهر لسيادته.

- بحث المجلس مع الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي أثناء زيارتها إلى الجمع بتاريخ ١٧ / ٢ / ١٩٩٩ / ثلاثة موضوعات:

١- ترشيح عضوين من أعضاء المجمع إضافة إلى السيد رئيس المجمع ونائبه للمشاركة في مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة الذي يعقد في المدة من ٨ إلى ٢٢ / ٣ / ١٩٩٩ ورُشح الأستاذان الدكتور عبد الكريم اليافي والدكتور محمد بديع الكسم لحضور هذا المؤتمر.

٢- متابعة تنفيذ توصيات ندوة (اللغة العربية والإعلام).

٣- متابعة السعي إلى توحيد المصطلح العلمي العربي في جامعاتنا العربية السورية وقيام الجمع بدوره الأساسي في هذا المجال بتأليف لجنة من بعض السادة أعضاء المجمع تقوم بدراسة المصطلحات في الكتب الجامعية.

- اطلع المجلس على البحوث المختلفة التي أرسلت إليه من عدة جهات لقراءتها وإبداء الرأي فيها.

- تمت قراءة التقرير السنوي عن أعمال المجمع في دورته الجمعية ١٩٩٧-١٩٩٨ وتدقيقه، وصادق المجلس على قرار اللجنة الإدارية بطباعته.

- بحث المجلس في تحديد تعويضات شهرية للسادة أعضاء المجمع، واقتراح تعديل تعويضات الإنتاج الفكري، وأتفق على اجتماع يعقده السادة الأعضاء مع السيدة الوزيرة لهذه الغاية.

- اطلع المجلس على التوصيات التي أصدرها مجمع اللغة العربية في القاهرة في ختام دورته الخامسة والستين التي انعقدت في المدة من ٨ إلى ٢٢/٣/١٩٩٩ وأوصى بتعميمها على مختلف الدوائر والجهات الرسمية للعمل بمقتضاها، كما قرر نشرها في مجلة المجمع.

- ناقش المجلس موضوع ترميم المدرسة العادلية، وشغل بعض أجزائها من قبل بعض المواطنين في ضوء قانون الآثار الجديد، وتم توجيه كتابين إلى كل من مديرية الآثار والمتاحف، والسيد وزير العدل لإطلاعهما على الموضوع.

- بحث المجلس في الترتيبات الواجب إجراؤها إعداداً لندوة (إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيدته وإشاعته) التي ستقام في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول ١٩٩٩ م.

ثانياً: - أعمال لجان المجمع:

١ - اللجنة الإدارية:

عقدت اللجنة الإدارية في هذه الدورة الجمعية اثنتين وعشرين جلسة، بحثت فيها في شؤون المجمع ودار الكتب الظاهرية، وأصدرت عدداً من القرارات الإدارية والمالية، وقررت إهداء عدد من المؤسسات العلمية العربية والأجنبية وعدد من الباحثين مجلة المجمع وبعض مطبوعاته، كما اطلعت على ما يتعلق بالدورات المختلفة التي أقامها مركز تطوير الإدارة والإنتاجية وغيره من المراكز والمؤسسات الرسمية، ورشحت لها الأشخاص المناسبين، ووافقت على شراء مجموعة كبيرة من الكتب لمكتبي المجمع ودار الكتب الظاهرية، كما وافقت على ملء الشواغر في المجمع ودار الكتب الظاهرية من الناجحين في المسابقات والاختبارات التي أجريت لهذه الغاية.

واتخذت اللجنة عدداً من الترتيبات المتعلقة بندوة «اللغة العربية والإعلام» التي أقيمت في قاعة المحاضرات بالمجمع في المدة من ٢١ إلى ٢٣/١١/١٩٩٨ م.

واطلعت اللجنة على التقرير المتعلق بما تم من إصلاحات في دار الكتب الظاهرية، كما وافقت على المباشرة بأعمال الصيانة والترميم في المدرسة العادلية، وأقرت بناء غرفة للسائقين في الحديقة الخلفية للمجمع .

واطلعت اللجنة على قرار مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ٣٠/١٢/١٩٩٧ الذي يقضي بتعديل قانون الآثار الصادر بالمرسوم

التشريعي رقم ٢٢٢ تاريخ ٢٦/١٠/١٩٦٣.

ووافقت اللجنة على إجراء تبادل للدوريات العربية المكررة بين مكتبي المجمع ودار الكتب الظاهرية.

وبحثت اللجنة في إعداد معجم المصطلحات الطبية (علم التشريح) الذي عُرض أولاً على مجلس المجمع ثم أحيل على لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة، وتقرر سؤال مكتب تنسيق التعريب عما إذا كان قد كلف أحداً إعداد هذا المعجم، وجاء جواب المكتب أن جامعة الموصل أبدت رغبتها في إعداد المعجم المذكور لكن المكتب لم يتوصل بعد إلى نتيجة معها.

كما اطلعت اللجنة على الكتاب المرسل من السيد مدير مكتبة الأسد بدمشق المتضمن طلب الحصول على نسخ المخطوطات التي يملكها المجمع بشكل مصورات (فوتوستات) بغية نسخها وإعادة الأصول ثانية؛ فوافقت على تلبية طلبه.

ودرست اللجنة التقرير السنوي عن أعمال المجمع في الدورة الجمعية ١٩٩٧ - ١٩٩٨م وقررت طباعته بعد أن يصادق مجلس المجمع على هذا القرار.

٢ - لجنة المجلة والمطبوعات:

بلغ عدد جلسات اللجنة في هذه الدورة الجمعية خمس عشرة جلسة درست فيها المقالات المرسلة إليها لنشرها في المجلة، فقبلت منها ما هو صالح للنشر فأخرجته في الجزأين الأول والثاني من المجلد الرابع والسبعين،

واستبعدت منها ما لا يناسب خطة المجلة. وخصّصت الجزأين الثالث والرابع من المجلد ٧٣ لنشر بحوث ندوة (اللغة العربية: معالم الحاضر وآفاق المستقبل) التي انعقدت في المدة من ٢٦ إلى ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٧ م.

وقد درست اللجنة الجزأين الحادي والخمسين والثاني والخمسين من كتاب «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر، اللذين حققتهما الأستاذة سكينه الشهابي المحالين عليها من لجنة المخطوطات وإحياء التراث؛ فقررت دفعهما إلى التنضيد في الجمع.

وقررت اللجنة تحديد ما يطبع من مستلات المقالات المنشورة فيها بخمس وعشرين نسخة من كل بحث ويستحق الباحث منها خمس عشرة نسخة ويبقى عشر نسخ منها في مستودع الجمع، كما يستحق الباحث خمسة أعداد من العدد الذي نشر فيه بحثه.

واطلعت على الجزء الثامن والأربعين من كتاب «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر الذي حققته الأستاذة سكينه الشهابي بعد التصحيح، فقررت دفعه إلى المطبعة.

وورد إلى لجنة المجلة كتاب «رسائل الأستاذ الرئيس محمد كرد علي إلى الأب أنستاس ماري الكرملي»، حققها وقدم لها وعلق عليها حسين محمد عجيل لنشره ضمن مطبوعات الجمع، فأحالتة اللجنة على الأستاذ الدكتور شاكر الفحام للنظر فيه وتقويمه.

الكتب التي نُجز طبعها:

«بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين السيوطي»، تأليف
عبد القادر الشاذلي، تحقيق الدكتور عبد الإله نبهان.

«تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر، الجزء الثامن والأربعون تحقيق
الأستاذة سكينه الشهابي.

الكتب التي ما تزال في التنضيد:

«تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي
الجزآن الحادي والخمسون، والثاني والخمسون.

الكتب التي في مطبعة دار البعث:

- «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر، الجزء التاسع والأربعون،
تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي .

٣- لجنة المخطوطات وإحياء التراث:

عقدت لجنة المخطوطات وإحياء التراث في هذه الدورة الجمعية عشر
جلسات كان مما تمّ فيها:

- الاطلاع على كتاب «أبنية كتاب سيبويه» الذي حققه الأستاذ
أحمد راتب حمّوش وأحيل على الدكتور محمد الدالي الذي ارتأى بدوره أن
يُطبع الكتاب طبعة علمية حديثة.

- وضع قواعد عامة لتعويضات التأليف والتحقيق والتدقيق في
الجلسة السابعة المنعقدة بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٩٨م ورفعها إلى السيد رئيس
الجمع لإقرارها.

- الاطلاع على كتاب «قاموس الأطباء وناموس الألبا» للقوصوني،
بتحقيق الدكتور مختار هاشم عضو الجمع، والاعتذار من عدم تدقيقه إذ تبين
أن الكتاب محقق من قبل الدكتور أحمد مفرح أحمد السيد، وقد نال به
درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من جامعة المنيا - كلية الدراسات
العربية، ونشرت ذلك مجلة أخبار التراث العربي (العددان التاسع والسبعون -
ثمانون) - المجلد السابع عام ١٩٩٩م.

- الاطلاع على الأجزاء الستة من المجلدة الحادية والخمسين،
والأجزاء الثمانية من المجلدة الثانية والخمسين من كتاب «تاريخ مدينة
دمشق» لابن عساكر، بتحقيق الأستاذة سكيمة الشهابي، والموافقة على
طبعتها بعد تدقيقها من قبل الأستاذين الدكتور محمد زهير البابا، والدكتور
عبد الوهاب حومد، عضوي الجمع.

- الاطلاع على كتاب (متشابه القرآن) للكسائي، بتحقيق الدكتور
محمد حسين آل ياسين، وإحالته على الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي
لمراجعته.

٤- لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة:

عقدت لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة في هذه الدورة الجمعية ست

عشرة جلسةً كان مما تم فيها:

- البحث في موضوع الاستفادة من مخصصات البحث العلمي التي اقترحت الأستاذة الدكتورة وزيرة التعليم العالي تقديمها إلى مجمع اللغة العربية لتنفيذ خطط بحوثه العلمية وتنميتها، واقتراح تحقيق كتاب «قاموس الأطباء وناموس الألبا» للقوصوني.

- اقتراح وضع معجمٍ جديدٍ للمعاني يجمع ما تناولته معاجم المعاني العربية وما لم تقف عليه، وتعطى فيه بعض معانٍ جديدة لمصطلحات سابقة، كما يمكن أن تستقى منه معانٍ مناسبة لمصطلحات جديدة، ويكون العمل في ذلك على مرحلتين:

في المرحلة الأولى: تجميع المعاني من أهم المعاجم القديمة.

وفي المرحلة الثانية: تجميع المعاني المتعلقة بمصطلحات العلوم الحديثة، في معجم جديد يسمى معجم المصطلحات العلمية الحديثة.

درست اللجنة كتاب مكتب تنسيق التعريب ذا الرقم ٣٤٩ المتضمن عرض المشروعات المعجمية لمؤتمر التعريب الثاني عشر، واقترحت إعداد مشروع معجم المصطلحات الطبية (علم التشريح).

- اقترحت اللجنة شراء بقية الأجزاء من كتاب «المحكم والمحيط الأعظم» لابن سيده من معهد المخطوطات العربية وهي «الثامن والتاسع والعاشر».

- درست اللجنة موضوع توحيد المصطلح العلمي العربي في كتب

الجامعات والمعاهد العليا العربية السورية استجابةً لتوصيات الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي لدى حضورها الجلسة العاشرة لمجلس الجمع المنعقدة بتاريخ ١٧ / ٢ / ١٩٩٩، فألفت لجنة من الأستاذ الدكتور محيي الدين عيسى، معاون وزيرة التعليم العالي، والدكتور حسن خاروف، مدير البحث العلمي في الوزارة، والأستاذ الدكتور عبد الله واثق شهيد، الأمين العام لجمع اللغة العربية، والأستاذ الدكتور محمد زهير البابا، عضو الجمع، مهمتها التخطيط لتنفيذ توجيه السيدة الوزيرة.

- درست اللجنة الكتاب المتضمن قواعد تفصيلية حول تطبيق الفقرة (ي) المضافة إلى المادة الأولى من قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ٩٨٦ المؤرخ في ١ / ٣ / ١٩٩٣ م بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٥٨٩ المؤرخ في ٢ / ٩ / ١٩٩٦ م ورفعت في شأنه بعض المقترحات إلى اللجنة الإدارية.

- قامت اللجنة باعتماد المحاور الأساسية لندوة (إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيده وإشاعته) المزمع عقدها في المدة من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الأول ١٩٩٩ م في رحاب مجمع اللغة العربية بدمشق، وقد أرسلت هذه المحاور إلى اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية ليقوم بتوجيه الدعوات إلى المشاركين في هذه الندوة.

- كلف الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان، والأستاذ جورج صدقني، عضوا اللجنة استخلاص المبادئ الأساسية في وضع المصطلحات من أعمال لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة والندوات والمؤتمرات السابقة.

٥- لجنة النشاط الثقافي:

عقدت لجنة النشاط الثقافي في هذه الدورة الجمعية خمس عشرة جلسة كان مما تمّ فيها ما يلي:

- تابع السادة أعضاء اللجنة النظر في ترتيبات ندوة (اللغة العربية والإعلام)، فقاموا بترتيب الأمور المنظمة لهذه الندوة، وألّفوا اللجان التالية:

اللجنة التنظيمية - اللجنة المالية - لجنة الاستقبال - اللجنة الفنية - لجنة الدعاية والإعلام والطباعة - أمانة سر الندوة.

وتدارسوا الموضوعات التي قدمها الباحثون الذين سيشاركون في الندوة ونظموا أوقات إلقائها.

- وقد أبدى الأستاذ الدكتور محمد سلمان، وزير الإعلام، ترحيبه بتقديم جميع الخدمات الإعلامية الضرورية لإنجاح الندوة من تغطية إعلامية ومشاركات وتنفيذ لتوصيات الندوة وغير ذلك.

- افتتحت الندوة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢١/١١/١٩٩٨م في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد، وألقي في الحفل كلمات منظمي الندوة سترد مفصلة عند الحديث عن مهرجانات المجمع في هذا التقرير.

- بدأت اللجنة الإعداد لندوة جديدة يقيمها مجمع اللغة العربية بدمشق بالتعاون مع اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية في القاهرة بعنوان:

«إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل

توحيده وإشاعته».

وستشارك فيها مجموعة من الأقطار العربية الشقيقة وذلك في المدة

من ٢٥ إلى ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٩.

- قام السادة أعضاء لجنة النشاط الثقافي بتنظيم بعض الأمور المتعلقة

بالندوة منها:

١- تحديد عدد الباحثين المشاركين في الندوة من خارج القطر

وداخله.

٢- وضع محاور الندوة بالتعاون مع السادة أعضاء لجنة المصطلح

وألفاظ الحضارة، وإرسالها إلى اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية في

القاهرة.

ومازال السادة أعضاء لجنة النشاط الثقافي يتابعون النظر في أمور

الندوة المختلفة.

٦ - لجنة الأصول:

عقدت لجنة الأصول في هذه الدورة الجمعية عشر جلسات كان مما

تمّ فيها ما يلي:

١- البحث في قواعد الإملاء والألف اللينة.

٢- البحث في قواعد الزيادة والحذف في الحروف.

٣- البحث في قواعد الفصل والوصل.

٧- لجنة المعجمات:

عقدت لجنة المعجمات في الدورة المعجمية ١٩٩٨ - ١٩٩٩ اثنتي عشرة جلسة كان مما تمَّ فيها ما يلي:

- قُدِّمت خطة مقترحة من الأستاذين الدكتور محمد إحسان النص نائب رئيس مجمع اللغة العربية، رئيس لجنة المعجمات، والدكتور مسعود بوبو، مقرّر اللجنة، من أجل المعجم التاريخي للغة العربية الذي ينوي اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية إصداره، نوقشت من قبل أعضاء اللجنة وعُرضت بعد ذلك على مجلس المجمع، ثم أرسلت إلى اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية في القاهرة.

- تابع السادة أعضاء لجنة المعجمات مناقشة الخطة النهائية لمعجم الألوان وعرضوها على مجلس المجمع، كما قدّموا الكثير من البحوث والنماذج التي تفيد العمل في المعجم، واتفقوا على إيراد المادة اللونية فيه وفق اسم اللون لا الجذر الأساسي للكلمة، وبيّنوا العناوين الفرعية التي ارتأوا وجودها في المعجم، وأشاروا إلى ضرورة تفصيل موضوع اللون فيزيائياً وكيميائياً في المقدمة مع وضع مسردٍ للألوان حسب الترتيب الهجائي يُحال فيه اللون الفرعي على اللون الأصلي، ووضّحوا أهمية ذكر الرموز الدلالية للألوان.

وقد وضعت اللجنة خطة معجم الألوان في أربعة أقسام وهي كما يلي:

أولاً: مقدمة عامة عن الألوان تشتمل على :

آ - الألوان والرؤية.

ب - الألوان في الصناعة والفنون.

ج - الألوان في التراث العربي.

ثانياً: المعجم: تصنيف الألوان على حروف الهجاء.

ثالثاً: يزين المعجم ما أمكن بالصور والألوان.

رابعاً: مصادر المعجم.

وسيجمع معجم الألوان بين التراث والعلم الحديث في آنٍ واحد.

- وقد اتفق السادة أعضاء اللجنة على خطوات العمل في معجم

الألوان إتماماً للخطة الموضوعية.

- تفرّعت عن لجنة المعجمات لجنة مؤلفة من السادة الأساتذة:

الدكتور محمد إحسان النص رئيساً، الدكتور مختار هاشم عضواً،

الدكتور محمد زهير البابا عضواً، الدكتور مسعود بوبو عضواً. مهمتها تنفيذ

الخطوات العملية لإعداد معجم الألوان.

- اتفق السادة أعضاء لجنة المعجمات على أسماء الخبراء العلميين

الذين اقترحهم الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان من أجل المشاركة في

إعداد المعجم، وعرضوا أسماءهم وبحوثهم على مجلس الجمع وهم:

الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا عضو المجمع، الدكتور فوزي عوض، الدكتور محمد أبو حرب، الدكتور أنور الخطيب، الدكتور محمد برهان عطائي، الأساتذة في كلية العلوم في جامعة دمشق، والدكتور إلياس الزيات، الأستاذ في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق.

وسيستفاد من بحوث الأساتذة الجامعيين في إعداد المعجم، وسيتقاضون تعويضاتهم وفق القواعد المتبعة في المجمع.

وذكر السادة الأعضاء أهمية الالتزام بالموضوع المحدد أثناء الكتابة في البحث مع التقيّد بعدد الصفحات المطلوبة.

- قام الأستاذ الدكتور مختار هاشم عضو المجمع بتحقيق كتاب «قاموس الأطباء وناموس الألبا» للقوصوني استجابةً لاقتراح الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي المتعلق بإمكان الإفادة من مخصصات البحث العلمي.

٨- لجنة المكتبة:

بلغ عدد جلسات لجنة المكتبة في هذه الدورة الجمعية أربع عشرة جلسة بُحِث فيها واقع مكتبي المجمع والظاهرية، وكان مما تم فيها مايلي:

١- جرد مستودعات الكتب في دار الكتب الظاهرية، وحصر أعداد المفقود والمعار منها.

٢- استعادة عدد من الكتب المعارة لبعض العاملين والمواطنين.

٣- راسل المجمع بعض هيئات النشر السورية لاستكمال النواقص من

المجلات والدوريات لمكتبتي الجمع ودار الكتب الظاهرية، فحصل على بعض الدوريات الناقصة من الجهات الرسمية التي تصدرها وهي:

أ- النشرة الاقتصادية لغرفة تجارة دمشق. (غرفة تجارة دمشق)
ب - مجلة الحوليات الأثرية العربية السورية. (المديرية العامة للآثار والمتاحف).

ج - مجلة طب الفم السورية. (نقابة الأسنان في سورية).

د - مجلة طبيب الأسنان العربي. (الأمانة العامة لاتحاد منظمات أطباء الأسنان العرب).

هـ- بناء الأجيال. (نقابة المعلمين).

و - صوت فلسطين. (إدارة التوجيه المعنوي لجيش التحرير الفلسطيني).

ز-مجلة باسل الأسد للعلوم الهندسية. (وزارة التعليم العالي).

ح- مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية (جامعة تشرين).

ط- مجلة العلوم الأساسية - الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية- العلوم الصحية- العلوم الهندسية- العلوم الإنسانية والأساسية والتطبيقية. (جامعة دمشق).

ي- مجلة المعرفة. (وزارة الثقافة).

يا- مجلة المعلم العربي. (وزارة التربية).

يب - مجلة المهندس العربي. (نقابة المهندسين السوريين).

٤- قررت اللجنة منع إعارة الكتب النادرة والكتب التي تحتاج إلى تجليد أو صيانة. كما حددت مواصفات الكتاب النادر.

٥- تابعت لجنة المكتبة موضوع ترميم المدرسة العادية وشغل بعض أجزائها (المحل التجاري والبيت السكني) مع مديرية الآثار، وتم وضع دفتر شروط لأعمال الترميم، وأحيل الموضوع على مجلس المجمع.

٦- نظرت اللجنة في المكررات من الدوريات في المجمع ودار الكتب الظاهرية وقررت إجراء التبادل بينهما لاستكمال النواقص في كل منهما، وأحيل قرارها على اللجنة الإدارية فأقرته.

ثالثاً: دار الكتب الظاهرية:

أ - الكتب والمطبوعات: بلغ عدد الكتب المسجلة في سجلات الدار (٧٥٧٠٠) كتاب، كان قد اشترى للمكتبة منها في هذه الدورة ثلاثون كتاباً، وأهدى إليها ثمانون كتاباً.

ويقوم العاملون في الدار بفرز الكتب النادرة منها وفق المواصفات التي اعتمدها لجنة المكتبة.

كما تم تجليد مئة وخمسة وتسعين كتاباً خلال هذه الدورة، وتم الاتفاق مع إحدى دور التجليد لتقوم بتجليد الكتب النادرة داخل الدار

وزودت الدار بألة راقنة وأخرى لتصوير الوثائق والمطبوعات.

تم تخصيص الدار بحاسوب حديث، ونُذِب بعض العاملين في الدار للتدريب على استخدامه.

ب- رواد الدار والكتب المعارة إليهم: بلغ عدد المشتركين في الدار ٢١١٠ مشترك وفق البطاقات النظامية التي اعتمدها إدارة المجمع لدخول الدار، كما بلغ عدد الكتب المعارة إليهم في هذه الدورة ٢٥٣٢٠ كتاب.

ج- احتياجات الدار للدورة القادمة:

- ١- إجراء صيانة وترميم للمدرسة العادلية.
- ٢- شراء عدد من المقاعد والمناضد لغرف المطالعة.
- ٣- تغذية المكتبة بعدد أكبر من الكتب المتعلقة بالعلوم التطبيقية والمعلوماتية.

رابعاً: مهرجانات المجمع ومشاركاته:

أ- أقام المجمع ندوة بعنوان «اللغة العربية والإعلام» بالتعاون مع وزارة التعليم العالي ووزارة الإعلام في المدة من ١٩٩٨/١١/٢١ إلى ١٩٩٨/١١/٢٣ شارك فيها باحثون من القطر العربي السوري .

افتتحت الندوة صباح يوم السبت ١٩٩٨/١١/٢١ في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد، وألقيت فيها الكلمات الآتية:

١ - كلمة ممثل راعي الحفل الأستاذ الدكتور محمد زهير مشاركة

نائب السيد رئيس الجمهورية

٢ - كلمة الأستاذ الدكتور محمد سلمان وزير الإعلام.

٣ - كلمة الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي.

٤ - كلمة الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع.

ثم استؤنفت فعاليات الندوة في قاعة المحاضرات في مجمع اللغة العربية.

وختمت الندوة مساء الاثنين ٢٣/١١/١٩٩٨ بقراءة التوصيات

النهائية، وأحيلت على الجهات الرسمية في الدولة لتنفيذها.

ب- شارك الأستاذ الدكتور شاكر الفحام، رئيس المجمع، والأستاذ

الدكتور محمد إحسان النص، نائب رئيس المجمع، والأستاذ الدكتور عبد

الكريم اليافي، والأستاذ الدكتور بديع الكسم عضوا المجمع في مؤتمر مجمع

اللغة العربية بالقاهرة الخامس والستين الذي انعقد في المدة من ٨ إلى

٢٢/٣/١٩٩٩م.

خامساً: مطبوعات المجمع:

أصدر المجمع في هذه الدورة الجمعية كتاب «بهجة العابدين بترجمة

حافظ العصر جلال الدين السيوطي» تأليف عبد القادر الشاذلي، تحقيق

الدكتور عبد الإله نبهان، والجزء الثامن والأربعين من كتاب «تاريخ مدينة

دمشق» لابن عساكر، تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي.

سادساً: مكتبة الجمع:

دخل مكتبة الجمع في هذه الدورة (١٠٦٠) كتاب باللغة العربية منها (٩٥٢) كتاب على سبيل الإهداء و(١٠٨) كتاب قام الجمع بشرائها. وبذلك أصبح عدد الكتب العربية في المكتبة ٢٢٥٣٣ كتاباً.

كما دخل المكتبة (١٧٤١) كتاب أجنبي أهديت إلى الجمع من جهات مختلفة، وأهدي إلى الجمع (٥٣) مجلة ودورية أجنبية و(١١٥) مجلة ودورية عربية.

وأهم الإهداءات التي قُدمت إلى الجمع مكتبة الأستاذ الدكتور محمد كامل عياد عضو الجمع السابق، رحمه الله، إذ ضمت (٦٢٩) كتاب باللغة العربية، و(٢٤١) كتاب باللغة الفرنسية، و(٢٨٤) كتاب باللغة الألمانية، و(٢٦٩) كتاباً باللغة الإنكليزية، و(٤٦) مجلة ودورية عربية وأجنبية.

سابعاً: موازنة الجمع:

- مجموع الاعتمادات المخصصة (الجارية والاستثمارية)

لعام ١٩٩٨ م (١٥٥٤٥٠٠٠) ليرة سورية

ما يصيب الأشهر الأربعة الأخيرة وسطياً :

$١٥٥٤٥٠٠٠ \times \frac{١٢}{٤} = ٥١٨١٦٦٧$ ليرة سورية

- مجموع الاعتمادات المخصصة الجارية والاستثمارية

(الاعتمادات الاثني عشرية) لعام ١٩٩٩م هو (٩١٦٣٣٢٥

ليرة سورية) ما يصيب الأشهر الثمانية الأولى وسطياً :

$$٦١٠٨٨٨٣ = ١٢/٨ \times ٩١٦٣٣٢٥$$

أ - مجموع ما يصيب الدورة الجمعية من الاعتمادات في عامي ١٩٩٨م

- ١٩٩٩م أي اعتباراً من ١/٩/١٩٩٨م ولغاية ٣١/٨/١٩٩٨م:

$$٥١٨١٦٦٦ + ٦١٠٨٨٨٣ = ١١٢٩٠٥٤٩ ليرة سورية$$

وكان الإنفاق خلال الدورة الجمعية :

١- المنفق من ١/٩/١٩٩٨م ولغاية ٣١/١٢/١٩٩٨م هو (٤١٣٣٩٣٣)

ليرة سورية

٢- المنفق من ١/١/١٩٩٩م ولغاية ٣١/٨/١٩٩٩م هو (٥٠٩٤٠٩)

ليرة سورية

ب - مجموع الإنفاق في الدورة الجمعية هو :

$$٩٢٢٨٠٣٠ = ٥٠٩٤٠٩٧ + ٤١٣٣٩٣٣$$

وتكون نسبة الإنفاق في الدورة الجمعية أي نسبة مجموع الإنفاق المبين في

الفقرة ب إلى مجموع ما يصيب الدورة الجمعية من الاعتمادات المبين في

الفقرة أ هو :

$$٨١,٧٣ \% = ١٠٠ \times (١١٢٩٠٥٤٩ \div ٩٢٢٨٠٣٠)$$

٨٠,٧٣٪ عن الدورة السابقة.